

اقتصاديون لـ الـهبة :

الزيارة ستعزز المبادلات التجارية بين البلدين

سالم الشريف - الرياض

اتفق عدد من خبراء الاقتصاد بالملكة على أهمية زيارة سمو ولي العهد إلى إسبانيا في تعزيز التعاون المشترك بين الرياض ومدريد على جميع المستويات خاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي ، وقال عبدالله الحزير ، الاقتصادي ان ترسيخ العلاقات بين المملكة واسبانيا يصب في مصلحة الشعبين اللذين تربطهما علاقات قوية ومتينة تعود إلى أكثر من خمسين عاما نجم عنها عدة اتفاقيات مشتركة منها : اتفاقية تعاون في المجال الثقافي وقعت عام ١٤٠٤هـ وتشمل التعاون في مجالات التعليم العالي والبحوث وتعليم اللغات وتشجيع التعاون بين الجامعات. كذلك اتفاقية للتعاون في المجال الجوي وقعت عام ١٤٠٨هـ، ومذكرة التفاهم بشأن المشاورات الثنائية السياسية بين وزارتي الخارجية في

البلدين تم توقيعها في الرياض عام ٢٠٠٦م وهي واحدة من أهم الاتفاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ، بالإضافة إلى اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة واسبانيا والتي تهدف لتشجيع وحماية استثمار مواطني الدولتين في الدولة الأخرى من خلال توفير الأسس القانونية التي تساعد على زيادة النشاط الاستثماري مع منحهم المعاملة الوطنية ومعاملة الدولة الأولى بالرعاية. ونود الحزير بان زيارة خادم الحرمين الشريفين العام الماضي لإسبانيا شهدت بين رجال الأعمال في البلدين اتصال قيّمته إلى خمسة مليارات دولار للاستثمار المشترك في البلدين.

وأوضح عبدالله الغامدي ان المملكة تترك ضرورة الإعداد لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الجديدة وانعكاسات تلك المتغيرات على فرص التبادل الاقتصادي والتجاري مع شركاء

اقتصاديين هامين الرياض، فهذه الدول بصفتها الشريك الاقتصادي الأكبر للمملكة فإن دعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري معها سيكون مهما لمواجهة المتغيرات الاقتصادية القادمة، بينما تنظر هذه الدول إلى المملكة على أنها مصدر أمن للإمدادات البترولية ويمكن الاعتماد عليه على المستوى الدولي بشكل عام مؤكدا أهمية الزيارة في تعزيز المبادلات التجارية بعدما بلغ حجم الميزان التجاري بين المملكة وإسبانيا أكثر من ٣,٥ مليار دولار امريكي سنويا، وتعد المملكة ثاني أكبر دولة في الشرق الأوسط تصدر لها إسبانيا بما يقارب ٧٧٠ مليون دولار سنويا. وتشتمل حركة التبادل التجاري على منتجات الصناعة الكيماوية وما يتصل بها والمنتجات المعدنية ومصنوعات الأنسجة والمعدات الطبية والجراحية والمصنوعات الخشبية ولسع ومنتجات أخرى.

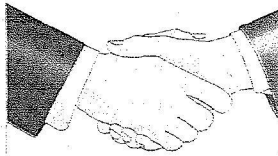
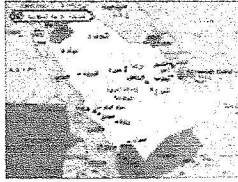
الزيارات الملكية المتبادلة بين المملكة وإسبانيا



● في الحادي عشر من شهر ربيع الأول ١٤٢٧هـ الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا يزور العاصمة الرياض و كان في استقباله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

● و في ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يزور إسبانيا لتعزيز العلاقات بين البلدين.

● في الثاني والعشرين من جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ قام الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا بزيارة إلى المملكة العربية السعودية.



● في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ قام الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بزيارة لإسبانيا وكانت الزيارة حدثاً جديداً في تاريخ العلاقات بين البلدين.

● في الثاني والعشرين من شهر صفر عام ١٤٠٣هـ قام الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بزيارة لإسبانيا تلبية لدعوة خاصة من جلالة الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا.

● وفي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٤هـ وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله إلى مدريد في زيارة رسمية لإسبانيا التقى خلالها بالملك خوان كارلوس ملك إسبانيا.

إعداد : مركز المعلومات